

درس الفجر الدكتور صلاح الصاوي - سلسلة ما لا يسع المسلم جهله

101 - حق المسلم على المسلم

صلاح الصاوي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. وعلى الله وصحبه ومن والاه اصبحنا واصبح الملك لله والحمد لله
لا اله الا هو واليه النشور اللهم انا اصبحنا منك في نعمة وعافية وستر - 00:00:05

فاتم علينا نعمتك وعافيتك وسترك في الدنيا والآخرة اللهم ما اصبح بنا من نعمة او واحد من خلقك فمنك وحدك لا شريك لك فلك
الحمد ولک الشكر لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظم سلطانك - 00:00:31

اللهم انا اصبحنا نشهدك ونشهد حملة عرشك وملائكتك وجميع خلقك انك انت الله. لا اله الا انت وحدك لا شريك لك ان محمداما عبدك
ورسولك. اما بعد فهذه متابعة في سلسلة ما لا يسع المسلم جهله في حلقتها الواحدة بعد - 00:00:50

بعد المئة موضوع حلقة اليوم حق المسلم على المسلم نؤمن بان كل المسلم على المسلم حرام دمه ما له عرضه ان المسلم اخو المسلم
لا يظلمه ولا يخذله ولا يسلمه ولا يحرقه - 00:01:13

ولا يهتك ستره وان عليه ان يجيئه اذا دعا وان ينصح له اذا استنصره وان يبر قسمه. اذا اقسم عليه وان يشتمه اذا عطس وان
يسلم عليه اذا لقيه وان يعوده اذا مرض وان يشييعه اذا مات - 00:01:41

ان الله جل وعلا غلظ امر الدماء وجعل اراقتها بغير حق موجبا لسخطه ولعنته في الدنيا والآخرة فقال جل من قائل ومن يقتل مؤمنا
متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها. غضب الله عليه ولعنه - 00:02:06

واعد له عذابا عظيما وجعل القصاص عقوبة عادلة في حالة القتل العمد العدوان رديعا لمريدي القتل والشفاء لتصور اولياء الدم
وتطهيرا للمجتمع كله من غواييل هذه الجريمة وقال تعالى يا ايها الذين امنوا كتب عليكم القصاص في القتلى - 00:02:30

الحر بالحر والعبد بالعندي والعندي بالعندي. فمن عفي له من أخيه شيء فاتباع بالمعرفة اليه باحسان. ذلك تخفيف من ربكم ورحمة. فمن
اعتدى بعد ذلك فله عذاب أليم وقال جل من قائل ولكم في القصاص حياة يا أولي الباب لعلكم تتقدون. القصاص ان يفعل بالجاني -
00:03:01

مثل ما فعل هو بالمجني عليه وقال تعالى ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق. ومن قتل مظلوما فقد جعلنا لوليته سلطانا فلا
يسرف في القتل انه كان منصورا - 00:03:32

وفي الحديث الصحيح لا يحل دم امرى مسلم الا باحدى ثلات النفس بالنفس والثيب الزاني. والتارك لدينه المفارق للجماعة عظم النبي
صلى الله عليه وسلم امر الدماء فقال لا يزال المؤمن في فسحة من دينه حتى يصيب دما حراما. او قال ما لم يصب دما حرام -
00:03:52

وعن ابي بكر رضي الله عنه ان النبي صلي الله عليه وسلم قال اذا التقى المسلم ان بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار فقالوا يا
رسول الله هذا القاتل في النار. فما بال المقتول - 00:04:22

فقال انه كان حريضا على قتل صاحبه تأكيد على حرمة الدماء والاموال والاعراض مستفيض في نصوص الوحيدين قرآن وسنة
صحيحة لقد جعل النبي صلي الله عليه وسلم حرمتها كحرمة يوم عرفة - 00:04:43

في شهر حرام في بلد حرام. فقال ان دمائكم واموالكم واعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا

وستلقون ربكم فيسألهم عن اعمالكم فلا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض - 00:05:04
غواص من حرمة المسلم جعل سبابه فسوقا. وجعل قتاله كفرا. فقال سباب المسلم فسوق وقتاله كفر. بل جعل من مجرد اشارة المسلم
اشارة فقط الى أخيه بالسلاح موجبا للعنزة الملائكة. فقال صلى الله عليه وسلم من - 00:05:30

اشارة الى أخيه بحديدة فان الملائكة تلعنه وان كان اخاه لابيه وامه من اشار الى أخيه بحديدة فان الملائكة تلعنه وان كان اخاه لابيه
وامه وفي حديث ابي موسى من مر من مر في شيء من مساجدنا او اسواقنا ومعه نبل فليمسكه وليقبض على نصالها - 00:05:53
بكفه الا يصيب احدا من المسلمين من ها بشيء اول ما يقضى فيه بين الناس يوم القيمة الدماء اول ما يقضى فيه بين الناس يوم
القيمة الدماء ثم ادب الله عباده المؤمنين بجملة من الاداب في علاقة بعضهم البعض. فنهاهم عن السخرية - 00:06:21

واللمز والتنابز بالألقاب وسوء الظن والتجمس والغيبة. فقال تعالى يا ايها الذين امنوا لا يسخر قوم من قوم عسى ان يكونوا خيرا
منهم ولا نساء من نساء عسى ان يكن خيرا منهن - 00:06:46

ولا تلمزوا انفسكم ولا تنبذوا بالألقاب بئس الاسم الفسوق بعد الايمان. ومن لم يتبع فاوئتك هم الظالمون. يا ايها الذين امنوا اجتنبوا
كثيرا من الظن ان بعض الظن اثم ولا تجسسوا - 00:07:08

ولا يغتب بعضكم بعضا. ايحب احدكم ان يأكل لحم أخيه ميتا فكرهتموه. واتقوا الله ان الله تواب رحيم. في اطار بيان حقوق
المسلم على المسلم قول النبي صلى الله عليه وسلم - 00:07:28

المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه ومن كان في حاجة أخيه كان الله في حاجته ومن فرج عن مسلم كربة من من كرب الدنيا فرج
الله عنه كربة من كربات يوم القيمة - 00:07:48

ومن ستر مسلما ومن ستر مسلما ستره الله يوم القيمة معنا ولا يسلم الا يدركه مع من يؤذيه ولا فيما يؤذيه بل ينصره ويدفعه
عنه ومعنا من ستر مسلما اي رآه على قبيح - 00:08:09

فلم يظهره للناس ولا يتناهى هذا مع الانكار عليه فيما بينه وبينه. فالستر محله في معصية قد قضت وانتهت والانكار في معصية قد
حصل التلبس بها فيجب الانكار عليه وفي حديث ابي هريرة - 00:08:33

ليستر عبد عبدا في الدنيا الا ستره الله يوم القيمة لا يستر عبد عبدا في الدنيا الا ستره الله يوم القيمة تغمدني بنصحك في انفرادي.
وجنبي النصيحة في الجماعة فان النصح بين الناس نوع من التوجيه - 00:08:59

لا ارضي استماعه فان خالفتني وعصيت قولي فلا تجزع اذا لم تعط طاعة من حقوق المسلم على أخيه ابرار القسم يعني فعل ما اراده
الحارث منك لتجعله بذلك بارا بقساها. اقسم عليك بالله ان تأتي ان تذهب ان تجلس ان تأكل - 00:09:27

ان تشرب من حقه عليك من السنن المؤكدة والمستحبة ان تبر قسما اذا لم يكن فيه اثم وضرر او ضرر او مشقة على المهدوف عليه
ابرار القسم سنة مستحبة مؤكدة. لكن مع هذا لا ينبغي للمسلم ان يعلن اخاه بالقسم. فيدخله - 00:09:53

وفي مشقة ثم يستهلك اسم الله جل وعلا في كل ما هب ودب ليتمددن باسم الله عز وجل يعظم اسم الله تعالى ان ان يقحمه في
تواجه الامور وصغارها مما ذكر في قصة نبي الله ايوبي - 00:10:16

لما اشتدت علته سمع قوم يقولون لولا ان ايوبي اتى من المناكر والمعاصي ما اسخط الله عليه ما تركه في البلاء طيلة هذه السنين
فكان هذا اشد شيء سمعه فقال يا ربى - 00:10:38

انك تعلم اني كنت امر بالرجلين يقسمان اقسام متضادة فارجع الى بيتي فاخروا كفارة عن يميني هذا وكفارة عن يمين ذلك كراهة ان
يذكر اسمك في باطل تعظيمها لاسمك. ارجع البيت. اخرج كفارة عن هذا. وكفارة عن ذاك كراهية ان يدرك اسمك في باطل. ثم اقسم
على - 00:11:01

به ان يرفع عنه البلاء بهذا وكان جواب الله عز وجل اركض برجلك هذا مغتسلا بارد وشراب وهبنا له اهله ومثلهم معهم رحمة منا
وذكري لاولي الالباب حق المسلم على المسلم نعم رد السلام - 00:11:31

وعيادة المريض واتباع الجنائز واجابة الدعوة وتشمیت العاطس حديث مسلم حق المسلم على المسلم ست اذا لقيته فسلم عليه. اذا

دعاك فاجبه ان استتصحك استتصحك فانصح لا اذا عطس فحمد الله فشمته اذا مرض فعد. اذا مات فاتبue - [00:11:55](#)
وحديث انس انص اخاك ظالما او مظلوما. قالوا يا رسول الله ننصره مظلوما فكيف ننصره ظالما؟ قال تأخذ فوق يده وتضرب على

يده وتمتنعه من الظلم المؤمن كالبنيان يشد بعضه ببعض. وشبك بين اصابعه - [00:12:20](#)

مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم كمثل الجسد الواحد اذا اشتكت منه عضو تداعى له سائر يا سيد بالسهل والحمى.
نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن عن جملة من الرذائل التي تفضي الى فساد ذات البين - [00:12:43](#)

لا تحاسدوا ولا تناجشو ولا تباغضوا ولا تدابروا. ولا يبع بعضكم على بيع بعض. وكونوا عباد الله اخوانا. المسلم واخو المسلم لا يظلمه
ولا يخذله ولا يحرقه. التقوى ها هنا. وأشار الى صدره ثلاث مرات. بحسب - [00:13:04](#)

اسم امرئ من الشر ان يحقر اخاه المسلم كل المسلم على المسلم حرام دمه وما له وعرضه ومن حق المسلم عليك الا تظن به الا خيرا.
ايامكم والظن فان الظن اكذب الحديث - [00:13:25](#)

ايامكم والظن فان الظن اكذب الحديث ومن حق المسلم على المسلم الا يظن بكلمة خرجت من فم أخيه سوءا وهو يجد لها في الخير
محملا المؤمن يتلمس المعاذير. يطلب المعاذير - [00:13:44](#)

من حديث عبدالله بن عمر يقول النبي صلى الله عليه يقول عبدالله بن عمر رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يطوف بالکعبه ما
اطبيك وما اطيب ريحك وما اعظم حرمتك - [00:14:12](#)

والذي نفس محمد بيده لحرمة المؤمن اعظم عند الله حرمة منك. ما له ودمه والا يظن به الا خيرا الهجر لا يحل لمسلم ان يهجر اخاه
فوق ثلاث يلتقيان فيعرض هذا وخيرهما الذي يبدأ بالسلام. هذا في الهجر لاسباب دنيوية. الهجر موقف ديني ان -
[00:14:29](#)

تهجره في الله الاصرار على معصية الله يعني يجوز ان يمتد اكثر من هذا. عبدالله عبدالله بن عمر في مرة يعني حدث النبي صلى الله
عليه وسلم قال يعني ائذنا - [00:14:59](#)

للنساء للمساجد بالليل. اسمحوا لهم اذا طلبوا يروحوا المساجد اسمحوا لهم يروحوا المساجد بالليل فقال ابن له والله لن نأذن لهن
فيتخدنده دغدا يعني يتحطوا علينا يخدعون والله لن نأذن لهن فيتخدنده دغلا والله لا نأذن لهن - [00:15:16](#)

طبعا تالم عبد الله ابن عمر فسبه سبا بليغا ثم امسك عن حديثه فما كلمه حتى مات يعني كيف اقول لك للنبي صلى الله عليه وسلم
يقول ائذنا للنساء بالاخوان تقول والله لا نازل لهن. كيف - [00:15:39](#)

النبي يقول يعني شيئا وانت تحاده وتشهقه وتقول كلاما اخر تعانده وتراغمه حتى وان كان لك تأويل يتخرذه انه دخل في حديثي
ابي هريرة تفتح ابواب الجنة يوم الاثنين ويوم الخميس - [00:15:59](#)

فيغفر لكل عبد لا يشرك بالله شيئا الا امرؤا كانت بينه وبين أخيه شحتاء فيقال انظروا هذين حتى يصطلاحا انظروا هذين حتى
يصطلاحا اللهم اهدنا فيمن هديت واعفنا فيمن عافيت - [00:16:25](#)

وتولنا فيمن توليت اللهم احملنا في احمد الامور عندك واجملها عاقبة اللهم اصلاح لنا في ذرياتنا انا تبنا اليك وانا من المسلمين. اللهم
صل وسلم وببارك على عبدك ونبيك محمد وعلى الله وصحبه وسلم - [00:16:47](#)

سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا الله الا انت استغفرك واتوب اليك - [00:17:06](#)